

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

شديدا الباب السابع يقال له الهاوية من وقع فيه لم يخرج منه أبدا وفيه بئر اللهب إذا فتح تخرج منه نار تستعيز منه النار وفيه الذي قال D سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا وهو جبل من نار تصعده أعداء الله على وجوههم مغلولة أيديهم إلى أعناقهم فهم مجموعة أعناقهم إلى أقدامهم والزبانية وقوف على رؤوسهم بأيديهم مقامع من حديد إذا ضرب أحدهم بالمقمعة ضرب سمع صوتها الثقلان أبواب النار حديد فرشها السخى غشاوتها الظلمة أرضها نحاس ورصاص وزجاج النار من فوقهم والنار من تحتهم لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظل أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مدلهمة مظلمة قد مزجت بغضب الله .

وذكر القتيبي في كتاب عيون الاحبار وذكر عن ابن عباس إن جهنم سوداء مظلمة لا ضوء لها ولا لهب وهي كما قال تعالى لها سبعة أبواب على كل باب سبعون ألف جبل سبعون ألف شعب من النار في كل شعب سبعون ألف شق من نار في كل شق سبعون ألف واد من نار في كل واد سبعون ألف قصر من النار في كل قصر سبعون ألف حية وسبعون ألف عقرب لكل عقرب سبعون ألف ذنب ولكل ذنب سبعون ألف نقار لكل نقار سبعون ألف قلة من سم فإذا كان يوم القيامة كشف عنها الغطاء فتطير منها سرادق عن يمين الثقلين وآخر عن شمالهم وسرادق أمامهم وسرادق من فوقهم وآخر من ورائهم فإذا نظر الثقلان إلى ذلك جثوا على ركبهم وكل ينادى رب سلم سلم